

## الرسائل الرئيسية من أجل مقارنة نسوية متقاطعة للهجرة

المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية – جنيف، 22-25 يناير/كانون الثاني 2024

تتضمن هذه الوثيقة أهم الرسائل المقترحة من شبكة النساء والهجرة (WIMN) لتقديمها إلى المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية. وتتوافق هذه الرسائل مع الموائد المستديرة الموضوعاتية الستة: (1) تأثير تغير المناخ على حركية البشر؛ (2) الحقوق والهجرة؛ (3) الشتات؛ الجهات الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على مستوى الأقاليم؛ (4) هجرة اليد العاملة؛ (5) تحسين تصور الرأي العام للهجرة من خلال السرديات، والثقافة والخطاب العاطفي والعقلاني و(6) الحوكمة متعددة المستويات.

### التوصيات:

1. إعطاء الأولوية للتحويل نحو مسارات منتظمة ودائمة للهجرة قائمة على الحقوق ومراعية للنوع الاجتماعي وتسوية أوضاع المهاجرين غير الموثقين. الاعتراف بواقع الزواج بسبب تغير المناخ، وتوفير إمكانية الوصول إلى مسارات منتظمة دائمة لأولئك النازحين والذين يختارون الهجرة عبر الحدود أو يجبرون عليها.
2. يجب على الدول أن تحمي حقوق المهاجرين وأن تمتعهم بحقوق كاملة ومتساوية، بما في ذلك حقوق العمال والحماية الاجتماعية والوصول إلى الخدمات بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين. ويجب على الدول أن تتصدى لأشكال التمييز المتقاطعة في السياسات: الهوية الجنسانية أو التعبير عنها، والعرق، والإثنية، والجنسية، والطبقة، والتوجه الجنسي، والعمر، والدين، والإعاقة، ووضع الهجرة.

### تأثير تغير المناخ على حركية البشر

- يجب إشراك السكان المتأثرين بتغير المناخ، ولا سيما النساء بكل تنوعهن، في استراتيجيات وخطط التخفيف والتكيف وإعادة التوطين.
- الالتزام بجمع البيانات حول تأثير تغير المناخ على حياة النساء والأشخاص ذوي التنوع الجنساني قبل الهجرة وأثناءها وبعدها. ويشمل ذلك جمع البيانات عن واقع المهاجرات السود ونساء الشعوب الأصلية.
- لا ينبغي أن يعتمد الاستثمار في التنمية المقاومة للمناخ على تحويلات المهاجرين، وهو إطار يستغل المساهمات الاقتصادية للمهاجرات.

### الحقوق والهجرة

- ضمان أن تعيش المهاجرات بكل تنوعهن، ولا سيما من ينتمين إلى مجتمعات ذات نزعة عنصرية والمهاجرات ذوات التنوع الجنساني، في مأمن من العنف.
- وضع تدابير الحماية لضمان الوصول العادل إلى الرعاية الصحية الجيدة وغيرها من الخدمات العامة، لا سيما بالنسبة للمهاجرين في وضعية غير نظامية.
- ضمان ظروف كريمة لإدماج الأشخاص الذين تم ترحيلهم أو عادوا إلى بلدانهم الأصلية.

## الشتات

- التعرف على التحديات والفرص المحددة التي تواجه النساء، ولا سيما النساء المعرضات للعنصرية والأفراد المتنوعين جنسيا داخل مجتمعات الشتات أو المغتربين.
- ضمان أن تكون عملية تصميم وتنفيذ السياسات والإطارات التشريعية عملية شفافة وتشاركية، بما في ذلك المشاركة الهادفة لمنظمات الشتات والمهاجرات.
- غالبا يتعرض المغتربون/الشتات في بلدان المقصد لكراهية الأجانب وكراهية الإسلام والعنصرية؛ لذلك يجب أن تتصدى لها الدولة بفعالية.

## هجرة اليد العاملة

- تلبية الاحتياجات الكاملة للعاملات المهاجرات، بما في ذلك لم شمل الأسرة، وتصاريح العمل المفتوحة، والخطوات نحو الإقامة الدائمة، مع توفير ضمانات كاملة لاحترام حقوق الإنسان وحقوق العمل.
- الاعتراف بقيمة أعمال الرعاية مدفوعة الأجر التي تقوم بها النساء في الهجرة على امتداد سلسلة الرعاية الشاملة، من خلال ضمان حصولهن على الأجور المعيشية والمزايا، واحترام شروط الصحة والسلامة في العمل وساعات العمل. الاعتراف بقيمة أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر للنساء في الهجرة من خلال توفير الخدمات العامة والبنية التحتية وسياسات الحماية الاجتماعية.
- إزالة الحواجز التي تحد من قدرة العاملات المهاجرات، ولا سيما عاملات المنازل، على تشكيل نقابات أو الانضمام إليها أو تكوين جمعيات أو التفاوض جماعيا بغض النظر عن وضعهن كمهاجرات.
- ضمان سهولة الوصول إلى سبل الانتصاف المناسبة والفعالة وآليات وإجراءات آمنة وعادلة وفعالة للإبلاغ وتسوية المنازعات في حال تعرض المهاجرات للعنف والتحرش في العمل.

## تحسين تصور الرأي العام للهجرة

- يتسم الاستقبال المتباين لمختلف فئات المهاجرين بدرجة عالية من العنصرية، لذلك، ينبغي أن تشير المناقشات المتعلقة بكراهية الأجانب إلى العنصرية والتمييز المتقاطع بشكل صريح.
- هناك حاجة إلى سياسات محددة لتلبية الاحتياجات المتباينة للمهاجرين الذين يجري إقصاؤهم بسبب العرق والإثنية والدين والأصل القومي والنوع الاجتماعي والتوجه الجنسي والهوية الجنسية والعمر ووضع الهجرة. ومن ثم، يجب أن تسائل الإجراءات الحاسمة التي تضعها الدول على جميع المستويات للاستجابة للنوع الاجتماعي، الانتهاكات وجرائم الكراهية وأن تحاسب مرتكبيها.
- ينبغي للحكومات أن تشجع على إدخال تغييرات على السرديات المتعلقة بالمهاجرين المرحلين/العائدين.

## حوكمة متعددة المستويات

- يعد الاتساق في السياسات الحكومية أمرا بالغ الأهمية من أجل تطوير مقاربة للهجرة تكون عادلة وشاملة وقائمة على الحقوق، بحيث تساهم هذه السياسات في تحقيق الهدف الأوسع المتمثل في المساواة بين الجنسين عن طريق معالجة الفوارق بين الجنسين في سياق الهجرة.
- يجب على الدول والوكالات الاعتراف بمنظمات المجتمع المدني كجهات فاعلة ذات صلة بالهجرة وصنع القرار الإنساني.

انظر الورقة الموجزة الكاملة لشبكة النساء والهجرة الموجهة للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية لعام 2024 هنا.

[wimninfo@womeninmigration.org](mailto:wimninfo@womeninmigration.org) <https://womeninmigration.org/>

